

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.6/2023/4
15 February 2023
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الثالثة
تونس، 7-8 آذار/مارس 2023

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التعاون الفني

موجز

تتضمّن هذه الوثيقة لمحة عامة عن أنشطة التعاون الفني المتعلقة بالتجارة التي نفّذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة الثانية للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا، التي عُقدت افتراضياً يومَي 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021. وتركّز الوثيقة على الأنشطة التي تُظهر الترابط بين مهام الإسكوا الثلاث، كمؤسسة بحثية تنتج دراسات لدعم الإصلاحات على مستوى السياسات العامة، وبيت للخبرة يقمّ المشورة الفنية لصانعي السياسات، وملتقى إقليمي لبناء التوافق بين الدول الأعضاء بشأن ما تواجهه من تحديات وما تقرّره من سبلٍ للمعالجة.

ولجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا مدعوة إلى الإحاطة علماً بأنشطة التعاون الفني المنفّذة والتعليق عليها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	17-3 أولاً- مشاريع حساب التنمية
3	10-3 ألف- الاجتماعات وحلقات العمل
5	17-11 باء- الأوراق والتقارير الفنية
6	26-18 ثانياً- البرنامج العادي للتعاون الفني
6	21-18 ألف- ورش عمل تنمية القدرات
7	26-22 باء- الأوراق الفنية

مقدمة

- 1- تقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة عن أنشطة التعاون الفني المتعلقة بالتجارة، التي نفّذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة الثانية للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا، التي عُقدت افتراضياً يومي 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021.
- 2- وشملت أنشطة التعاون الفني المتصلة بالتجارة إجراء دراسات وإعداد منشورات؛ وتنظيم اجتماعات وحلقات عمل لأفرقة الخبراء؛ وتحسين قدرة الدول الأعضاء في التفاوض على اتفاقات التجارة الثنائية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف لتيسير التدفقات التجارية وبناء الشراكات؛ وتقديم الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء بناءً على طلبها. وتُنقذ هذه الأنشطة في إطار حساب الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة العادي للتعاون التقني.

أولاً- مشاريع حساب التنمية

ألف- الاجتماعات وحلقات العمل

- 1- ورشة عمل وطنية: تقييم أداء التكامل الاقتصادي: المغرب (الرباط، 22-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2021)

- 3- نقلت ورشة العمل هذه المعارف وقيّمت الاحتياجات المحتملة من الأدوات لتيسير متابعة وتقييم نتائج الاتفاقات التجارية القائمة، ومساعدة الدول الأعضاء على التفاوض بشأن اتفاقات تجارية جديدة تتجاوز التجارة في السلع لتشمل التجارة في الخدمات، والاستثمار، وحقوق الملكية الفكرية. وتمثّل الهدف في تمكين المشاركين من استخدام نُظم الإسكوا لرصد وتقييم التكامل الاقتصادي من أجل وضع استراتيجيات للتكامل الاقتصادي قائمة على الأدلة، وتحليلات فرضية، ودراسات أثر.

- 2- ورشة عمل وطنية: تقييم أداء التكامل الاقتصادي: الأردن (عمّان، 13-14 كانون الأول/ديسمبر 2021)

- 4- تناولت ورشة العمل استخدام نظام الإسكوا لأدلة رصد أداء التكامل العربي وتقييمه (SIMAEI) والمنصة الخاصة به في صياغة الخطط الوطنية حول التكامل الاقتصادي، ومنهجية منصة SIMAEI وميزاتها، واحتياجات الأردن لتخصيص هذه المنصة.

- 5- وخلال ورشة العمل، عُرضت النسخة التجريبية من بوابة التجارة العربية (ATG) والإصدار الأول لواجهة محاكاة السياسات التجارية العربية (ATSI)، وجرّت مناقشتها كجزء من أدوات الإسكوا لتحليل السياسات التجارية التي تكمل نظام SIMAEI. ومكنت ورشة العمل المشاركين من استخدام أدوات الإسكوا لتحليل التجارة، بما في ذلك نظام SIMAEI، وبوابة التجارة العربية، وواجهة محاكاة السياسات التجارية العربية، لرصد وتقييم خطط التكامل الإقليمي، وإعداد سيناريوهات معقولة لمزيد من التكامل مع بقية العالم. كذلك، ناقش المشاركون نتائج الخطة الاستراتيجية الوطنية للتكامل الاقتصادي في الأردن التي وضعتها الإسكوا.

-4-

3- ورشة عمل إقليمية: تقييم أداء التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية
(عمان، 15-16 كانون الأول/ديسمبر 2021)

6- عرّفت ورشة العمل الدول الأعضاء بالصيغة النهائية لنظام SIMAEI ومنصة SIMAEI المخصصة. وأجريت تحليلات لتوضيح أفضل سبل استخدام النظام من أجل رصد نتائج التكامل الاقتصادي العربي وتقييمها. وناقش المشاركون أيضاً احتياجات الدول الأعضاء إلى زيادة تكييف نظام SIMAEI.

7- وقدمت ورشة العمل أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في المنطقة العربية (ISPAR) ومجموعة أدوات واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية. وكجزء من بوابة التجارة العربية، تعمل الإسكوا على تطوير أدوات التكامل الاقتصادي هذه لمساعدة صانعي القرار في تقييم وتطوير استراتيجيات وسياسات التكامل الإقليمي لتعزيز النمو الاقتصادي والعمالة.

4- ورشة عمل لبناء القدرات حول تمويل التجارة في المنطقة العربية: الواقع والتحديات
(عمان، 15-16 شباط/فبراير 2022)

8- هدفت ورشة العمل إلى بناء قدرات صانعي السياسات المالية التجارية على تصميم وتنفيذ سياسات وأدوات مواتية لتمويل التجارة، لا سيما في فترة انتشار الجائحة. وجرى إطلاع المشاركين على عدد من دراسات الإسكوا حول تمويل الصادرات في البلدان العربية، بالإضافة إلى عروض تبين أهمية ترويج الصادرات ودورها في تعزيز التنمية والتكامل على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

9- ونظمت ورشة العمل في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

5- النظام الإلكتروني للجمارك في صلب تيسير التجارة
(عمان، 25-26 أيار/مايو 2022)

10- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع الأونكتاد وكجزء من جهودها الرامية إلى تعزيز استخدام الرقمنة لتسهيل التجارة على مختلف الجبهات، ورشة عمل لبناء قدرات موظفي الجمارك لاستعراض استخدام الرقمنة في العمل الجمركي. وتناولت ورشة العمل حول موضوع "النظام الإلكتروني للجمارك في صلب تيسير التجارة" دور التطبيق الجمركي ASYCUDA المستخدم على نطاق واسع في المنطقة العربية. وناقش المشاركون أيضاً آفاق التحديث، وقدموا لمحة عامة عن الاستخدامات الممكنة للتقنيات الجديدة والتطبيقات الرقمية في عمل الجمارك، بما في ذلك سلاسل الكتل والذكاء الاصطناعي. كذلك، ركزت الورشة على فوائد التقنيات المختلفة على كفاءة الجمارك وتحديثها.

باء- الأوراق والتقارير الفنية

1- خطة عمل وطنية - الأردن (E/ESCWA/CL3.SEP/2021/TP.18)

11- يقدّم التقرير سرداً وتقييماً شاملياً لأداء التكامل الأردني وسياسته التجارية لصياغة أساس لإطار تكامل من شأنه، إذا نُقِدَ، أن يعزّز التكامل الإقليمي. ويعرض القسم الأول من التقرير الأداء التجاري الأردني السابق ويحلّله. أمّا القسم الثاني فيقدّم سرداً وتقييماً للتكامل الأردني، واستعراضاً للإصلاحات المتعلقة بالتجارة، بما في ذلك الاتفاقات التجارية، ونظام التعريف الجمركية، والتدابير غير الجمركية، واستخدام مؤشرات نظام SIMEAI. ويعرض القسم الثالث التحديات والقيود الرئيسية التي تحول دون تحقيق تكامل أردني ناجح. وأخيراً، يحدّد القسم الرابع سُبُل المضي فُدماً لوضع إطار شامل للتكامل.

2- المغرب: نحو تكامل ناجح على الصعيدين الإقليمي والدولي (E/ESCWA/CL3.SEP/2021/TP.20)

12- يقدّم التقرير خطة استراتيجية وطنية للتكامل الاقتصادي للمغرب في الأسواق الدولية والإقليمية، من خلال تقييم أداء التكامل الحالي للبلاد ومعالجة أوجه القصور في سياسة التكامل التجاري. ويحدّد التقرير أيضاً التدابير اللازمة لتنفيذ هذه السياسة التي تركز على زيادة الواردات فقط بدلاً من الصادرات، وتحسين التآزر والتخطيط بين أصحاب المصلحة، والعمل على تحقيق الحكم الرشيد. وتسعى الخطة إلى تعزيز وتوسيع التكامل الاقتصادي المغربي.

3- التجارة والمنافسة في المنطقة العربية: الواقع والآفاق نحو سوق عربية تنافسية (E/ESCWA/CL3.SEP/2021/TP.14)

13- تغطي الدراسة سياسات المنافسة الحالية وخصائصها في المنطقة، وتستعرض مواءمتها مع اتفاقيات التجارة التفاضلية التي أبرمتها معظم البلدان العربية داخل المنطقة وخارجها. كما تسلط الضوء على عملية المفاوضات المتعددة الأطراف حول قوانين المنافسة في التجارة العالمية، وتقيّم التجارب العربية في مجال أحكام وسياسات المنافسة في اتفاقيات التجارة التفاضلية. كما تتناول الدراسة قياس القوة السوقية من خلال عيّنة من القطاعات الإنتاجية في بلدان عربية محدّدة، وتقدّم مجموعة من التوصيات لتحسين بيئة الأعمال ووضع سياسات تنافسية تتماشى مع متطلبات الاقتصادات العربية.

4- تمويل التجارة في المنطقة العربية: نظرة عامة (E/ESCWA/CL3.SEP/2021/TP.9)

14- يقدّم التقرير لمحة إقليمية عامة عن تمويل التجارة القصير الأجل، ومخاطر التمويل المرتبطة بالجائحة، والمخاطر التي تواجه تمويل التجارة، وإمكانات النمو من تمويل التجارة. ويخلص التقرير إلى أنّ تمويل التجارة لا يزال يشكل تحدياً كبيراً للمنطقة، ويعوق تنمية الصادرات والوصول إلى الأسواق الخارجية، وخاصة من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويضاعف هذا التحدي من الصعوبة التي تواجهها معظم الشركات العربية في الوصول إلى الأسواق الخارجية بسبب الحواجز التنظيمية والجمركية وغير الجمركية، إلى جانب الضعف العام للشركات في الامتثال للمتطلبات الفنية والمحدّدة في الأسواق الخارجية. ويكشف المسح عن نتائج مقلقة في ما يتعلق بصعوبة الحصول على التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة.

-6-

5- التمويل التجاري في لبنان: وصفة للانهايار
(E/ESCWA/CL3.SEP/2021/TP.21)

- 15- يقيّم التقرير وضع التجارة وتمويل التجارة في لبنان وسط الأزمات الثلاث المركبة. ويقدم لمحة عامة شاملة عن الإطار الاقتصادي الكلي والمالي للبلد، ولمحة عامة عن هيكله التجاري وأدائه قبل الأزمات وبعدها.
- 16- ويقدم التقرير لمحة عامة عن تمويل التجارة، ويسلط الضوء على تأثير الجائحة على أداء تمويل التجارة (عالمياً وإقليمياً)، بالاعتماد على الدروس المستفادة من الأزمات السابقة. كما يقيّم التقرير التحديات والفرص التي تواجه تمويل التجارة في لبنان بعد الأزمات الثلاث المركبة، ويقدم تقديراً لتأثير الجائحة على البلاد. وفي حالة لبنان، إنّ أيّ توصيات واقعية مدروسة جيداً للمضي قدماً لا بدّ أن تعالج العقبات السياسية والاقتصادية والمالية المتأصلة التي تعوق النمو والتنمية في جميع القطاعات.

6- دراسة وطنية عن تمويل الصادرات والجائحة: الأثر وخيارات السياسات - عُمان
(تصدر قريباً)

- 17- تتناول الدراسة وضع تمويل التجارة في عُمان بعد الجائحة من خلال الاستفادة من الدروس المستخلصة من الأزمة المالية العالمية 2008-2009، وتقدم توصيات بشأن السياسات لدعم الحكومة العُمانية في تنفيذ رؤيتها لعام 2040، والتي تهدف إلى تقليل اعتماد البلاد على الهيدروكربونات وتعزيز قدرتها التنافسية في المنطقة والعالم.

ثانياً- البرنامج العادي للتعاون الفني

ألف- ورش عمل تنمية القدرات

1- التدريب الوطني على واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية
(دبي، الإمارات العربية المتحدة، 28 شباط/فبراير - 2 آذار/مارس 2022)

- 18- قدّمت ورشة العمل واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية إلى المسؤولين التجاريين الإماراتيين كجزءٍ من حزمة أدوات المحاكاة التي تطوّرها الإسكوا لدعم صانعي القرار في هيكلة السياسات التجارية نحو مزيدٍ من التنافسية والتكامل في الاقتصاد العالمي، من خلال تقييم كميّ للتدابير التي أثّرت في المفاوضات قبل تنفيذها.
- 19- وقدّمت ورشة العمل واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية كأداة في منصة بوابة التجارة العربية، تهدف إلى مساعدة صانعي القرار في البلدان العربية على تقييم وتطوير سياسات التكامل الإقليمي التي تعزز النمو الاقتصادي والعمالة. كما ناقش المشاركون التطبيقات الممكنة لواجهة محاكاة السياسات التجارية العربية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكيفية استخدام النتائج التي توفّرها المنصة في اتخاذ القرارات بطريقة مرنة وسهلة.

2- التدريب الوطني على واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية
(تونس، 15-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022)

- 20- بناءً على طلبٍ من وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية، نظّمت الإسكوا ورشة عمل تدريبية وطنية في تونس، كجزءٍ من المساعدة التقنية التي تقدّمها إلى الدول الأعضاء، حول استخدام واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية وتحليل التجارة.

21- وكانت ورشة العمل التدريبية عبارة عن نشاطٍ لبناء القدرات يهدف إلى تدريب واضعي السياسات والمحليلين التجاريين الوطنيين على كيفية استخدام واجهة المحاكاة عند إجراء تحليل مسبق للتقييم، عن طريق تقديم أمثلة ملموسة للسيناريوهات وتحليل النتائج المُحرزة.

باء- الأوراق الفنية

1- إعادة التوازن إلى العجز التجاري اللبناني وتسهيل تحوّل الاقتصادى: نسخة أوليّة
(تصدر قريباً)

22- تقدّم الورقة الفنية قوائم أوليّة بالمنتجات التي ينبغي إعادة النظر في التعريفات الجمركية المفروضة عليها لتحقيق الأهداف الثلاثة المترابطة المتمثلة في إعادة التوازن إلى العجز التجاري، وتحسين الأمن الغذائي والتنمية الريفية، وتيسير التحوّل الاقتصادى. وتستند هذه القوائم إلى توجيهات مشتركة ومبادئ مترابطة.

2- التحوّل والنمو الاستراتيجي: مسار لبنان إلى الانتعاش الاقتصادى من خلال التنوع
(يصدر قريباً)

23- يعرض موجز السياسات النتائج الرئيسية لدراسة فنية أعدتها الإسكوا بشأن الخيارات الاستراتيجية المتاحة للبنان لمتابعة التحوّل الهيكلي وتنويع الصادرات، باستخدام مجموعة من التقنيات الفعّالة التي تساعد على تحديد طرق لتنويع اقتصاد البلاد بالاستناد إلى خبراته. ومن خلال تنفيذ الخيارات الاستراتيجية باستخدام خبرات البلاد الحالية، يمكن للبنان أن يولّد متوسط معدل نمو إضافي للنتائج المحلي الإجمالي يُقدّر بنحو 1.2 نقطة مئوية سنوياً على مدى 10 سنوات.

3- تقييم اتفاقية التجارة الحرّة بين لبنان وتركيا
(تصدر قريباً)

24- بناءً على طلب رسمي من وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية، تقمّ هذه الورقة الفنيّة اتفاقية التجارة الحرّة بين لبنان وتركيا قبل تنفيذها، وذلك لصياغة توصيات عملية حول ما إذا كان ينبغي تفعيل الاتفاقية، وما إذا كانت تتطلب مراجعة جزئية أو شاملة، وما هي المجالات التي يجب تطويرها في نص الاتفاقية قبل البدء بتنفيذها.

25- وتستعرض الورقة الفنية تجارب الدول العربية غير النفطية في اتفاقيات التجارة الحرّة مع تركيا، والدروس التي يمكن استخلاصها في تحديد الموقف اللبناني من تفعيل الاتفاقية. وتركز أيضاً على واقع وهيكل التجارة بين الأتراك واللبنانيين، والفرص المتاحة لتطويرها. كما تقدّم تقييماً كمياً للأثار الاقتصادية لتفعيل اتفاقية التجارة الحرّة بين البلدين، باستخدام نموذج التوازن العام العالمي والالتزامات التجارية المكتوبة في الاتفاقية الحالية. وفي الختام، تقدّم الورقة الفنية توصيات عملية بشأن مستقبل الاتفاق.

4- سياسة لبنان التجارية في حقبة إنمائية جديدة
(E/ESCWA/CL3.SEP/2022/Policy Brief.3)

26- يستند موجز السياسات إلى نتائج الأوراق الفنية التي أعدتها الإسكوا لوزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية بشأن إصلاح السياسة التجارية الوطنية. ويستعرض الأسباب الجذرية للعجز التجاري في لبنان، كما يضع مبادئ توجيهية لإصلاح سياسة التعريفات الجمركية، ويقدم توصيات في مجال السياسات بشأن الإصلاحات وطرائق التنفيذ.